دراسة اجتماعية للمشاركة الشعبية في تنمية المجتمع ببعض قرى محافظة الوادي الجديد

د/ مصطفى لطفي عبد العزيز
* مركز بحوث الصحراء – القاهرة - مصر

المستخلص:

استهدف البحث التعرف على درجة المشاركة الشعبية في تنمية بعض قرى محافظة الوادي الجديد، وتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة المشاركة الشعبية في تنميتها، وكذلك تحديد نسب مساهمة كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلى للتغير في درجة المشاركة الشعبية في تنمية تلك القرى بالإضافة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه المبحوثين وتحد من مشاركتهم في تنمية المجتمع بمنطقة الدراسة ومقترحاتهم لدعم وتعزيز المشاركة الشعبية من وجهه نظرهم.

وقد أجرى البحث بمحافظة الوادي الجديد وقد تم اختيار قريتي المعصرة والبشندى من مركز الداخلة، وقرية اللواء صبيح والكفاح من مركز الفرافرة حيث أنهما من أكبر المراكز والقرى من حيث مشاركة الاهالى فى عمليات التنمية، وقد بلغ حجم العينة ١٣٩ مبحوثاً بنسبة ٥٧.٨% من اجمالى الشاملة، وقد تم توزيعهم على القرى بنفس النسبة فبلغ عددهم(٤٠) قائد بقرية البشندى، و(٣٨) قائد بقرية المعصرة، و(٢٦) قائد بقرية الكفاح، و(٣٥) قائد بقرية اللواء صبيح وجمعت بيانات البحث عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين بواسطة استمارة استبيان خلال شهر فبراير ٢٠١٤، وتم تحليل البيانات باستخدام النسب المئوية والعرض الجدولي بالتكرار ومعامل الارتباط البسيط ليبيرسون ونموذج التحليل الانحداري المتعدد الصاعد.

وأظهرت النتائج فيما يتعلق بالتعرف على درجة المشاركة الشعبية في تنمية المجتمع ببعض قرى محافظة الوادي الجديد أن ٧٤.٨٣% كانوا من ذوى دور المشاركة الشعبية المتوسطة والمرتفعة في المحافظة على البيئية. وأن٨٢.٧٢% كانوا من ذوى دور المشاركة الشعبية المتوسطة والمرتفعة في تصنيع العلف الحيواني، وأن ٧٩.٨٦% كانوا من ذوى دور المشاركة الشعبية المتوسطة والمرتفعة في تصنيع مخلفات جريد نخيل البلح، وأن ٧٤.٨٣% كانوا من ذوى دور المشاركة الشعبية المتوسطة والمرتفعة في تصنيع السجاد من صوف الأغنام، وأن ٨٢.٧٢% كانوا من ذوى الدرجة الكلية للمشاركة الشعبية متوسطة إلى مرتفعة، كما أوضحت النتائج أن هناك علاقة ارتباطيه معنوية عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ بين الدرجات المعبرة عن رأي المبحوثين في التغير في درجة المشاركة الشعبية في تنمية بعض قرى محافظة الوادي الجديد بكل من: السن، ودرجة الاتجاه نحو أنشطة الصناعات البيئية درجة الاتجاه نحو المشاركة الشعبية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات، درجة قيادة الرأى، بينما كانت هناك علاقة ارتباطيه معنوية عند مستوى ٠.٠٥ بين درجة المشاركة الشعبية في تنمية المجتمع ببعض قرى محافظة الوادي الجديد وبين المتغيرات المستقلة المدروسة بكل من: مساحة الحيازة الزراعية، ودرجة تعليم المبحوث في حين كانت هناك علاقة غير معنوية لمتغير: درجة الاتجاه نحو المستحدثات.

وأشارت النتائج أن هناك ستة متغيرات مستقلة من جملة المتغيرات المستقلة تفسر نحو ٤٤.٢% من التباين الكلي لدرجة المشاركة الشعبية في تنمية المجتمع ببعض قرى محافظة الوادي الجديد.

المقدمة والمشكلة البحثية:

تعد المشاركة الشعبية قضية ذات أبعاد فردية واجتماعية واقتصادية وسياسية، وتتضمن كل أشكال المبادرة والمساهمة الإيجابية أو عدم المساهمة من جانب السكان المحليين أفراداً أو جماعات في مختلف الأنشطة والأعمال التي تهم مجتمعهم المحلي أو تغير منهم، والفهم الكامل لها يتطلب استيعابا كاملا للحياة بشقيها الاجتماعي والمادي في المجتمع فهي بمثابة نقطة اتزان لمستويات الالتزام الاجتماعي، وتعتبر المشاركة الشعبية في التنمية هي الفاصلة في نجاح أو فشل المجهودات التي تبذل لإعادة بناء الريف المصري (الإمام، ١٩٩٥: ص٢٣١).

ويرتكز مفهوم المشاركة علي فكرة تطوع الأهالي لأداء خدمة معينة فمنهم من يركز علي الدور الذي يلعبه الفرد في الحياة السياسية والاجتماعية، ومنهم من يركز علي فكرة ارتباط العمل التطوعي بالوعي بقضايا المجتمع وهو مشاركة السكان الريفيون تطوعا في اتخاذ القرارات المتعلقة ببرامج التنمية الريفية ومشاريعها وإمدادها بالموارد الاجتماعية والاقتصادية اللازمة لإنجاح المشروعات التنموية المحلية، التى تسعي لإحداث تغييرات اقتصادية ملموسة في دخول الأفراد، كما أنها تحدث تغيرات اجتماعية في الأفراد بحيث يكونوا أكثر استعدادا وتجاوبا للمشاركة في العمل الجماعي بغرض النهوض بمستويات الحياة في بيئتهم المحلية ليصبحوا أكثر تقبلا لتغيير سلوكهم نحو الهدف المرغوب (Alzogby,1987,P2) وتؤدي المشاركة دورا هاما في نجاح عملية التنمية بصفة عامة والتنمية الريفية بصفة خاصة، لما لها من آليات تجعلها قادرة علي إحداث التغير في تنمية قدرات الريفيين والتعامل مع المشكلات الخاصة بمجتمعهم، والتكيف مع إدارة المتغيرات التي تحدث في المجتمع، كما أن للمشاركة مردودات عديدة يكون من شأنها إثراء القرارات المتعلقة ببرامج الخدمات لأنها عادة ما تكون أكثر ملائمة لمتطلبات المواقف التي يتفاعل معها المشاركون، فالسكان الريفيون أكثر إحساسا بما يصلح لهم ولمجتمعهم مما يساعد علي توجيه القيادات للعمل في المشروعات المناسبة (أبو طاحون، ٢٠٠١ص، ص١٧-١٨).

ولقد جذب مفهوم التنمية اهتمام معظم الباحثين في مختلف المجالات، لذلك تعددت تعريفات التنمية واختلفت باختلاف الانتماءات العلمية التي ينتمي إليها الباحثين، ويمكن إرجاع الأصل التاريخي العربي للفظ " التنمية "من " نمي " بمعني الزيادة والانتشار، أما لفظ " النمو" من "نما" ينمو نماء فإنه يعني الزيادة ومنه ينمو نموا، ولذا كان لفظ النمو أقرب إلي الاشتقاق العربي الصحيح. (مجمع اللغة العربية ، ١٩٩٠ : ص٣٧٤)، وعليه يري البعض أن إطلاق هذا اللفظ علي المفهوم الأوربي وكتأصيل للمفهوم ينقل الحيدري (١٩٩٦ :ص ١) عن قاموس أكسفورد أن التنمية هي الانتشار التدريجي للتجربة الكاملة مع النظر إلي تعبيرات التغيير والنمو والتحسين.

ويذكر إبراهيم (١٩٩٤ :ص ٣٩٢) أن التنمية هي مجموعة تغيرات وتحديث للهياكل أو البناءات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية القائمة في مجتمع ما علي ضوء معطيات أو عناصر محددة تتضمن الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة، وظروف أو أحوال المجتمع التاريخية والمعاصرة، ونمط العلاقات الدولية السائدة، والأفكار أو الأيديولوجيات التي تقود وتوجه العمل التنموي.

وأشار خاطر (١٩٩١ :ص ١٣) إلي التنمية بأنها عملية تغيير مرغوب في المجتمع بناء علي خطة مدروسة ووفق احتياجاته بحيث تكون متمشية مع قيم وعادات وتقاليد ذلك المجتمع ومتسقة مع الخطة العامة للدولة مع الأخذ في الاعتبار التنسيق علي المستويين الأفقي والرأسي بين كافة الأجهزة المعنية بالتنمية حتى لا يحدث تكرار وازدواجية ، مع التأكيد علي مشاركة المواطنين ماديا وفكريا في مراحل التنفيذ لبرامج التنمية مع الجانب الحكومي حتى يتحقق الهدف النهائي من التنمية بشكل عام وتنمية البيئة وتنمية الموارد البشرية فكريا وسياسيا.

ويضيف شفيق (١٩٩٤ :ص ١٥) بأن التنمية هي التحرك العلمي المخطط لمجموعة من العمليات الاجتماعية والاقتصادية، وتتم من خلال أيديولوجية معينة لتحقيق التغيير المستهدف من أجل الانتقال من حالة غير مرغوب فيها إلى حالة مرغوب إليها".إداريا .... الخ .

كما أوضحت إقبال السمالوطي (١٩٩٥ : ص١٠) أن التنمية عبارة عن عملية تغيير يقوم بها الإنسان للانتقال من مجتمع تقليدي زراعي إلي مجتمع متقدم صناعيا يلائم حاجاته الاقتصادية والاجتماعية الفكرية .

ويذكر الإمام (١٩٩٨ :ص ٢١٩) أن التنمية هي مجموعة العمليات المتتالية والمستمرة التي يقوم بها الإنسان للتحكم بقدر ما في متضمنات واتجاهات وسرعة التغير الثقافي أو الحضاري في مجتمع من المجتمعات بهدف إشباع حاجاته .

ونظراً للاهتمام المتزايد من الدولة لتنمية محافظات الصحارى عامة ومحافظة الوادي الجديد خاصة في ظل الأبعاد الإستراتيجية والأمنية والقومية الملحة لتلك المحافظة، بجانب مخططات إعادة

توزيع السكان وزيادة فرص العمل وخفض معدلات البطالة ومحاولة الحد من معدلات الفقر، والمحافظة على البيئة وذلك في إطار تنموي يسعى لتنمية مستدامة اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا، حيث تعد منطقة الوادي الجديد إحدى المناطق الصحراوية ذات البعد الاستراتيجي الهام، واحدي المناطق الصحراوية التي يجب الاتجاه لتنميتها، ولذا فقد برزت الحاجة إلى ضرورة إجراء هذا البحث بغية التعرف على درجة المشاركة الشعبية في تنمية بعض قرى محافظة الوادي الجديد؟ وما هى العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة المشاركة الشعبية في تنمية بعض قرى محافظة الوادي الجديد؟، وما هى مقترحات المبحوثين لدعم المشاركة المجتمعية بمنطقة البحث؟

أهداف البحث:

من خلال العرض السابق فإن هذا البحث يهدف إلى ما يلي:

١-التعرف على درجة المشاركة الشعبية في تنمية بعض قرى محافظة الوادي الجديد.

٢-تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة المشاركة الشعبية في تنمية بعض قرى محافظة الوادي الجديد.

٣-تحديد نسب مساهمة كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلى للتغير في درجة المشاركة الشعبية في تنمية بعض قرى محافظة الوادي الجديد.

٤-التعرف على المشكلات التي تواجه المبحوثين وتحد من مشاركتهم في تنمية المجتمع ببعض قرى محافظة الوادي الجديد وكذلك مقترحاتهم لدعم وتعزيز المشاركة الشعبية من وجهه نظرهم.

الفروض البحثية:

لما كانت هدف البحث الأول والرابع ذو طبيعة وصفية فلم يوضع لهما فروض بحثية، أما الهدف البحثي الثاني والثالث فقد أمكن صياغة الفروض البحثية التالية:

الفرض البحثي الأول: توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة المشاركة الشعبية في تنمية بعض قرى محافظة الوادي الجديد.

الفرض البحثي الثاني: تسهم كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلى للتغير في درجة المشاركة الشعبية في تنمية بعض قرى محافظة الوادي الجديد ".

الطريقة البحثية:

منطقة البحث:

أجرى هذا البحث بمحافظة الوادي الجديد وهى تقع في جنوب غرب مصر، ويحدها شمالا محافظات المنيا والجيزة ومرسى مطروح، ومن الشرق محافظات أسيوط وسوهاج وقنا والأقصر وأسوان، ومن الغرب الحدود الدولية مع ليبيا، ومن الجنوب السودان، وتنقسم المحافظة إدارياً إلى ٤ مراكز وهى الخارجة والداخلة والفرافرة وباريس، وتضم ٣٧ وحدة محلية و١٦٤ قرية تابعة يقطنها نحو ١٩٥ ألف نسمة، وقد تم اختيار قريتي المعصرة والبشندى من مركز الداخلة، وقرية اللواء صبيح والكفاح من مركز الفرافرة حيث أنهما من أكبر المراكز والقرى من حيث مساهمة الاهالى فى عمليات التنمية بها (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالوادي الجديد، ٢٠١٤).

شاملة البحث وعينته:

لتحديد عينة البحث في قرى المركزين موضع الدراسة (قريتى المعصرة والبشندى بمركز الداخلة، وقريتى اللواء صبيح والكفاح بمركز الفرافرة) فقد استخدمت مجموعة من الأخبارين وهم الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بهذه القرى لتحديد المستفيدين من تنفيذ البرامج التنموية الريفية، فبلغت شاملتهم بقرى الدراسة الأربع (٢٤٠) قائد محلى منهم (٧٠) مستفيد بقرية البشندى، و(٦٥) مستفيد بقرية المعصرة، و(٤٥) مستفيد بقرية الكفاح، و(٦٠) قائد بقرية اللواء صبيح، وللحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة تم تحديد حجم عينة الدراسة بمعلومية الشاملة طبقاً لمعادلة كريجسى ومورجان (**Krejicie& Morgan, 1970, pp 607- 610**)، وقد بلغ حجم العينة المطلوبة بعد تطبيق المعادلة ١٣٩ مبحوثاً بنسبة ٥٧.٨% من اجمالى الشاملة، وقد تم توزيعهم على القرى بنفس النسبة فبلغ عددهم (٤٠) قائد بقرية البشندى، و(٣٨) قائد بقرية المعصرة، (٢٦) قائد بقرية الكفاح، و(٣٥) قائد بقرية اللواء صبيح، وجمعت بيانات البحث عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين

بواسطة استمارة استبيان سبق أعدادها واختبارها مبدئياً على عينة قدرها (٢٥) مستفيد من قرية الراشدة بمركز الداخلة خلال الاسبوع الاول من شهر ديسمبر ٢٠١٣، وقد تم أجراء التعديلات اللازمة في استمارة الاستبيان بحيث أصبحت صالحة للقيام بجمع البيانات الميدانية، وتم ذلك خلال شهر فبراير ٢٠١٤، وتألفت استمارة الاستبيان من جزئيين تضمن الجزء الأول المتغيرات المستقلة المدروسة وهى: السن، ودرجة تعليم المبحوث، ومساحة الحيازة الزراعية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات، ودرجة قيادة الرأي ودرجة والاتجاه نحو المشاركة الشعبية، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات ودرجة الاتجاه نحو أنشطة الصناعات البيئية، أما الجزء الثاني تضمن المتغير التابع وهو درجة المشاركة الشعبية في تنمية بعض قرى محافظة الوادي الجديد.

المعالجة الكمية للمتغيرات:

أولاً: المتغيرات المستقلة

١- السن: تم قياس السن بسؤال المبحوث عن سنه لأقرب سنة ميلادية، معبراً عنه بالأرقام الخام.

٢- درجة تعليم المبحوث: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن حالته التعليمية وعدد سنوات تعليمه الرسمي، وقسم المبحوثين من حيث تعليمهم إلى ثلاث فئات هي: أمي، ويقرأ ويكتب بدون شهادة، ومتعلم تعليماً رسمياً، وقد أعطيت درجة الصفر للشخص الأمي، وقد أعتبر من يقرأ ويكتب بدون شهادة دراسية معادلاً لمن أتم الصف الرابع الابتدائي، أما بقية المبحوثين فقد أعطى لكل مبحوث درجة عن كل سنة للسنوات التي قضاها في التعليم، وبذلك أمكن الحصول على درجة تدل على تعليم المبحوث.

٣- مساحة الحيازة الزراعية: استخدمت الدراسة المساحة الزراعية بالقيراط التي يحوزها المبحوث كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير وقد تراوح المدى الفعلي لحجم المساحة الزراعية لعينة الدراسة بين (١٢٠)، (١٢٠٠) قيراط.

٤- درجة التعرض لمصادر المعلومات: قيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن تعرضه لكل من البرامج الريفية بالإذاعة والتليفزيون والصحف والمجلات الزراعية والنشرات الزراعية، كما تم سؤال المبحوث عن عدد مرات تعرضه لكل مصدر من هذه المصادر خلال الثلاثة شهور الماضية لتجميع بيانات هذا البحث وأعطيت درجة واحدة لمن لم يتعرض للمصدر في حين أعطي درجتان لمن كان يتعرض لها مضروباً في عدد مرات التعرض للمصدر ثم جمعت درجات تعرض المبحوث لكل المصادر لتعبر عن الدرجة الإجمالية عن درجة تعرضه لمصادر المعلومات.

٥- درجة قيادة الرأي: اعتمد في قياس هذا المتغير على طريقة التقدير الذاتي، أي إدراك المبحوث لنفسه كمصدر للمعلومات أكثر من غيره، وتم قياس هذا المتغير عن طريق تخصيص درجتين في حالة نعم، وصفر في حالة لا لكل عبارة من العبارات الخاصة ببنود المقياس والبالغة تسع عبارات، وعن طريق جمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث من خلال البنود المختلفة امكن الحصول على درجة قيادة الرأي لكل مبحوث.

٦-درجة الاتجاه نحو المشاركة الشعبية: استخدم في قياس هذا المتغير مقياس يتكون من سبعة عبارات اعتبرت كل عبارة منها متدرجة لأنماط الاستجابة، والذي يتألف من ثلاث استجابات هي موافق، سيان، غير موافق وقد أعطيت لهذه الاستجابات درجات تنحصر بين ٣-١ في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وقد بلغ الحد الأعلى للدرجة وفقاً لهذا المقياس ٢١ درجة، والحد الأدنى ٧ درجات، وقد تم جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث من وحدات المقياس يمكن الحصول على درجة تعبر عن درجة اتجاه المبحوثين نحو المشاركة الشعبية.

٧- درجة الاتجاه نحو المستحدثات: استخدم في قياس هذا المتغير مقياس يتكون من تسع عبارات اعتبرت كل عبارة منها متدرجة لأنماط الاستجابة، والذي يتألف من ثلاث استجابات هي موافق، سيان، غير موافق وقد أعطيت لهذه الاستجابات درجات تنحصر بين ٣-١ في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وقد بلغ الحد الأعلى للدرجة وفقاً لهذا المقياس ٢٧ درجة، والحد الأدنى ٩ درجات، وبجمع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث من وحدات المقياس امكن الحصول على درجة تعبر عن اتجاه المبحوثين نحو المستحدثات.

٨- درجة الاتجاه نحو أنشطة الصناعات البيئية: استخدم في قياس هذا المتغير مقياس يتكون من تسع عبارات اعتبرت كل عبارة منها متدرجة لأنماط الاستجابة، والذي يتألف من ثلاث استجابات هي موافق، سيان، غير موافق وقد أعطيت لهذه الاستجابات درجات تنحصر بين ٣-١ في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وقد بلغ الحد الأعلى للدرجة وفقاً لهذا المقياس ٢٧ درجة، والحد الأدنى ٩ درجات، وبجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث من وحدات المقياس امكن الحصول على درجة تعبر عن اتجاه نحو أنشطة الصناعات البيئية.

ثانياً: المتغير التابع:

دور المشاركة الشعبية للمبحوثين في تنمية المجتمع بمحافظة الوادي الجديد: وهي الدرجة التي يحصل عليها المبحوث نتيجة استجابته على مجموعة من البنود (٣٧) بند تعبر عن دور المشاركة الشعبية للمبحوثين في تنمية المجتمع بمحافظة الوادي الجديد منها: (١٤) بند لدور مشاركة المبحوثين في المحافظة على البيئية، و(١٠) بنود لدور مشاركة المبحوثين في تصنيع علف حيواني، و(٧) بنود لدور مشاركة المبحوثين في تصنيع مخلفات جريد نخيل البلح، (٦) بنود لدور مشاركة المبحوثين في تصنيع السجاد من صوف الأغنام، وللحصول على هذه الدرجة من خلال استجابة المبحوث فأعطى له ثلاث درجات لكل بند قام به بدور كبير، ودرجتان للدور متوسط، ودرجة واحدة لقيامه بدور منخفض، ثم جمعت درجات المبحوثين في البنود السابقة وبذلك أمكن الحصول على درجة كلية لدور المشاركة الشعبية في تنمية المجتمع بمحافظة الوادي الجديد.

ثالثاً: أسلوب التحليل الإحصائي:

أداة التحليل الإحصائي:

استخدم في عرض البيانات وتحليلها العرض الجدولى بالتكرارات والنسب المئوية، بالإضافة للمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واستخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون لاختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة، وبين درجة المشاركة الشعبية في تنمية بعض قرى الوادي الجديد.

النتائج ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرضاً لأهم النتائج التي توصل إليها البحث فيما يتعلق بالتعرف على درجة المشاركة الشعبية في تنمية المجتمع ببعض قرى محافظة الوادي الجديد، وتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة، وبين دور المشاركة الشعبية في تنمية المجتمع ببعض قرى محافظة الوادي الجديد، والتعرف على مقترحات المبحوثين في مجال تعزيز وتدعيم المشاركة الشعبية.

أولاً: دور المشاركة الشعبية في تنمية المجتمع ببعض قرى محافظة الوادي الجديد.

أ- درجة المشاركة الشعبية في المحافظة على البيئية.

لتحديد درجة المشاركة الشعبية في المحافظة على البيئية فقد تم سؤال المبحوثين عن ١٤ بند متعلق بالمحافظة على البيئة، كما هو موضح بالطريقة البحثية، وباستخدام مجموع قيم البنود التي تم الحصول عليها من استجابات المبحوثين على هذه البنود نحصل على درجة مشاركتهم في المحافظة على البيئية ، وانحصرت درجات دور المشاركة الشعبية في المحافظة على البيئية لهذه البنود بين ١٤ درجة كحد أدنى و٤٢ درجة كحد أقصى بمتوسط حسابي ٢٥.٦٤٦ درجة، وانحراف معياري ١٠.٠٣٥ درجة، وتم تقسيم القادة المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: ذوي درجة مشاركة منخفضه (أقل من ٢٤ درجة)، ذوي درجة مشاركة متوسطة (من٢٤ درجة – إلى أقل من ٣٤ درجة)، ذوي درجة مشاركة مرتفعة (٣٤ درجة فأكبر). وتوضح النتائج بالجدول رقم (١) أن نحو ٢٥.١٧% من المبحوثين يقعوا في درجة المشاركة المنخفضة، وحوالي ٢٦.٦٢% منهم يقعوا في درجة المشاركة المتوسطة، ونحو ٤٨.٢١% يقعوا في درجة المشاركة المرتفعة، وتبين النتائج أن ٧٤.٨٣% كانوا من ذوى دور المشاركة الشعبية المتوسطة والمرتفعة في المحافظة على البيئية.

جدول رقم (١) توزيع المبحوثين لدرجة مشاركتهم في المحافظة على البيئة:

البيان		

فئات المبحوثين لدرجة مشاركتهم في المحافظة على البيئة	عدد	%
درجة مشاركة منخفضة (اقل من ٢٤ درجة)	٣٥	٢٥,١٧
درجة مشاركة متوسطة (من ٢٤ درجة – إلى أقل من ٣٤ درجة)	٣٧	٢٦,٦٢
درجة مشاركة مرتفعة (٣٤ درجة فأكثر)	٦٧	٤٨,٢١
المجموع	١٣٩	١٠٠

وللتعرف على درجة دور المشاركة الشعبية في المحافظة على البيئية، تم حساب متوسط درجات دور المشاركة الشعبية في المحافظة على البيئية لكل بند من البنود كما هو مبين بالجدول رقم (٢) ولقد أتضح أن أكثر الأدوار للمشاركة الشعبية في هذا الخصوص هي: عدم استخدام مياه الآبار السطحية في الشرب للإنسان والحيوان وذلك بمتوسط ٢.٨٦ درجة بنسبة ٩٥.٣% من الدرجة القصوى للقيام بالدور وهى (٣ درجات)، ثم تلي ذلك عدم استخدام المبيدات الحشرية في مقاومة الآفات بمتوسط ٢.٥٢ درجة بنسبة ٨٤%، ثم المشاركة في تنظيف مدخل القرية بمتوسط ٢.٥١درجة بنسبة ٨٣.٣%، وتلي ذلك في المشاركة تجميع القمامة في سلال داخل القرية بمتوسط ٢.٣١ درجة بنسبة ٧٧%، ثم بناء دورات المياه بالمنازل بالطوب الأحمر بدل الطوب اللبن بمتوسط ١.٣٠درجة بنسبة ٧٦.٣%، ويليه تطهير المصارف لخفض مستوى الماء الارضى بمتوسط ٢.٢١ درجة بنسبة ٧٣.٢١%، ثم استخدام برامج المكافحة المتكاملة لمنع تلوث التربة والمياه بمتوسط ١.٦١ درجة بنسبة ٥٣.٧%، ويليه توصيل الصرف الصحي لمنازل القرية بمتوسط ١.٦بنسبة ٥٣.٣%، و استخدام الأسمدة العضوية تدريجيا محل الأسمدة المعدنية بنسبة ١.٥٨ درجة ٥٢.٧%، ونقل حظائر المواشي خارج المنازل بمتوسط ١.٤٩بنسبة ٤٩.٧%، ويليه التخلص من الحيوانات والطيور النافقة بردمها داخل حفر بمتوسط ١.٣٧بنسبة ٤٥.٧%، وأخيراً تشجير مدخل للقرية لمقاومة الكثبان الرملية، وعمل محطة تنقية مياه الشرب بمتوسط ١.٢٧بنسبة ٤٢.٣%، وكان المتوسط العام ١.٧٢درجة بنسبة ٥٧.٣%.

جدول رقم (٢) المتوسطات والنسب المئوية لدرجات دور المبحوثين في المحافظة على البيئة:

البيان / بنود دور المبحوثين في المحافظة على البيئة	متوسط درجات الدور	%	دور المشاركة
تشجير مدخل للقرية لمقاومة الكثبان الرملية	١.٢٧	٤٢.٣	منخفض
المشاركة في تنظيف مدخل القرية	٢.٥١	٨٣.٣	مرتفع
تجميع القمامة في سلال داخل القرية	٢.٣١	٧٧.٠	مرتفع
بناء دورات المياه بالمنازل بالطوب الأحمر بدل الطوب اللبن	٢.٣٠	٧٦.٣	مرتفع
عمل محطة تنقية مياه الشرب	١.٢٧	٤٢.٣	منخفض
توصيل الصرف الصحي لمنازل القرية	١.٦٠	٥٣.٣	متوسط
تطهير المصارف لخفض مستوى الماء الارضى	٢.٢١	٧٣.٢١	مرتفع
عدم استخدام مياه الصرف الصحي في الزراعات	١.٥٤	٥١.٣	متوسط
عدم استخدام مياه الآبار السطحية في الشرب للإنسان والحيوان	٢.٨٦	٩٥.٣	مرتفع
عدم استخدام المبيدات الحشرية في مقاومة الآفات	٢.٥٢	٨٤.٠	مرتفع
استخدام برامج المكافحة المتكاملة لمنع تلوث التربة والمياه	١.٦١	٥٣.٧	متوسط
استخدام الأسمدة العضوية تدريجيا محل الأسمدة المعدنية	١.٥٨	٥٢.٧	متوسط
نقل حظائر المواشي خارج المنازل	١.٤٩	٤٩.٧	منخفض
التخلص من الحيوانات والطيور النافقة بردمها داخل حفر	١.٣٧	٤٥.٧	منخفض
المتوسط العام	١.٧٢	٥٧.٣	متوسط

ب - درجة المشاركة الشعبية في تصنيع علف حيواني.

لتحديد درجة المشاركة الشعبية في تصنيع علف حيواني فقد تم سؤال المبحوثين عن ١٠ بنود تتعلق بتصنيع العلف الحيواني، كما هو موضح بالطريقة البحثية، وباستخدام مجموع قيم البنود التي تم الحصول عليها من استجابات المبحوثين على هذه البنود نحصل على درجة دورهم في تصنيع العلف الحيواني، وانحصرت درجات دور المشاركة الشعبية في تصنيع العلف الحيواني لهذه البنود بين ١٠ درجات كحد أدنى و٣٠ درجة كحد أقصى بمتوسط حسابي ١٩.٦٣٦ درجة، وانحراف معياري ١٣.٠٤٥ درجة، وتم تقسيم القادة المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: درجة مشاركة منخفضة (أقل من ١٧ درجة)، ودرجة مشاركة متوسطة (من ١٧ درجة – إلى أقل من ٢٤ درجة)، ودرجة مشاركة مرتفعة (٢٤ درجة فأكبر). وتوضح النتائج بالجدول رقم (٣) أن نحو ١٧,٢٨% من المبحوثين يقعوا في درجة الدور المنخفض، و حوالي ٤٣.٨٨% منهم يقعوا في درجة الدور المتوسط، ونحو ٣٨.٨٤% يقعوا في الدور المرتفع، وتبين النتائج أن ٨٢.٧٢% كانوا من ذوى درجة المشاركة الشعبية المتوسطة والمرتفعة في تصنيع العلف الحيواني.

جدول رقم (٣) توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة مشاركتهم في تصنيع العلف الحيواني:

البيان / فئات المبحوثين وفقاً لدورهم في تصنيع العلف الحيواني	عدد	%
درجة مشاركة منخفضة (اقل من ١٧ درجة)	٢٤	١٧,٢٨
درجة مشاركة متوسطة (من ١٧- اقل من ٢٤ درجه)	٦١	٤٣,٨٨
درجة مشاركة مرتفعة (٢٤ درجة فأكثر)	٥٤	٣٨,٨٤
المجموع	١٣٩	١٠٠

المصدر- جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان لعينة الدراسة .

وللتعرف على درجة المشاركة الشعبية في كل بند من بنود مقياس تصنيع العلف الحيواني، تم حساب متوسط درجات درجة المشاركة الشعبية في تصنيع العلف الحيواني لكل بند من البنود كما

هو مبين بالجدول رقم (٤) ولقد أتضح أن أكثر الأدوار للمشاركة الشعبية في هذا الخصوص هي القيام بنقع تفلة الزيتون في صودا كاوية بتركيز ١% وذلك بمتوسط ٢.٨٣ درجة بنسبة ٩١.١% من الدرجة القصوى للقيام بالدور وهى (٣ درجات)، ثم تلي ذلك إضافة تفلة الشعير بنسبة ٣٥% بمتوسط ٢.٥٢ درجة بنسبة ٨٤%، ثم القيام برش تفلة الزيتون باليوريا بتركيز ١% بمتوسط ٢.٣١ درجة بنسبة ٧٧%، وتلي ذلك نقع نوى البلح حتى يلين وتحميصه بمتوسط ٢.٣٠ درجة بنسبة ٧٦%، ثم إضافة مولاس بنسبة ١٠% بمتوسط ٢.٢١ درجة بنسبة ٧٣.٢١%، ثم إضافة مجروش نوى البلح بنسبة ٣٥% بمتوسط ١.٦١ درجة بنسبة ٥٣.٧% ويليه إضافة صودا كاوية ٢% بمتوسط ١.٦٠ درجة بنسبة ٥١.١%، ويليه إضافة يوريا بنسبة ١.٥% بمتوسط ١.٥٨بنسبة ٥٠.٧%، ثم إضافة تفلة الزيتون بنسبة ٣٠% بنسبة ١.٣٧ درجة ٤٥.٧%، وكان المتوسط العام ٢.٣٢ درجة بنسبة ٧٧.٢%.

جدول رقم (٤) المتوسطات والنسب المئوية لدرجات دور المبحوثين في تصنيع العلف الحيواني:

البيان / بنود دور المبحوثين في المحافظة على البيئة	متوسط درجات الدور	%	دور المشاركة
إضافة تفلة الشعير بنسبة ٣٥%	٢.٥٢	٨٤.٠	مرتفع
إضافة تفلة الزيتون بنسبة ٣٠%	١.٣٧	٤٥.٧	منخفض
إضافة يوريا بنسبة ١.٥%	١.٥٨	٥٠.٧	متوسط
إضافة مولاس بنسبة ١٠%	٢.٢١	٧٣.٢١	مرتفع
إضافة صودا كاوية ٢%	١.٦٠	٥١.١	متوسط
إضافة ملح طعام بنسبة ١%	٢.٣٠	٧١.٢	مرتفع
القيام بنقع تفلة الزيتون في صودا كاوية بتركيز ١%	٢.٨٣	٩١.١	مرتفع
القيام برش تفلة الزيتون باليوريا بتركيز ١%	٢.٣١	٧٧.٠	مرتفع
نقع نوى البلح حتى يلين وتحميصه	٢.٣٠	٧٦.٣	مرتفع
إضافة مجروش نوى البلح بنسبة ٣٥%	١.٦١	٥٣.٧	متوسط
المتوسط العام	٢.٣٢	٧٧.٢	مرتفع

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان لعينة الدراسة .

ج- درجة المشاركة الشعبية في تصنيع مخلفات جريد نخيل البلح.

لتحديد درجة المشاركة الشعبية في تصنيع مخلفات جريد نخيل البلح فقد تم سؤال المبحوثين عن٧ بنود متعلقة بتصنيع مخلفات جريد نخيل البلح ، كما هو موضح بالطريقة البحثية، وباستخدام مجموع قيم البنود التي تم الحصول عليها من استجابات المبحوثين على هذه البنود نحصل على درجة مشاركتهم في تصنيع مخلفات جريد نخيل البلح، وانحصرت درجات دور المشاركة الشعبية في تصنيع مخلفات جريد نخيل البلح لهذه البنود بين ٧ درجات كحد أدنى و٢١ درجة كحد أقصى بمتوسط حسابي ١٣.٧٢٢ درجة، وانحراف معياري ٩.٠٦٥ درجة، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: درجة مشاركة منخفضة (أقل من ١٢ درجة)، ودرجة مشاركة متوسطة (من ١٢ درجة – إلى أقل من ١٧ درجة)، ودرجة مشاركة مرتفعة (١٧ درجة فأكبر). وتوضح النتائج بالجدول رقم (٥) أن نحو ٢٠.١٤% من المبحوثين يقعوا في درجة الدور المنخفض، وحوالي ٤٥.٣٣% منهم يقعوا في درجة الدور المتوسط، ونحو ٣٤.٥٣% يقعوا في الدور المرتفع، وتبين النتائج أن ٧٩.٨٦% كانوا من ذوى درجة المشاركة الشعبية المتوسطة والمرتفعة في تصنيع مخلفات جريد نخيل البلح.

جدول رقم (٥) توزيع المبحوثين وفقاً لدورهم في المشاركة الشعبية في تصنيع مخلفات جريد نخيل البلح:

البيان / فئات المبحوثين وفقاً لدورهم في تصنيع مخلفات جريد نخيل البلح	عدد	%
درجة مشاركة منخفضة (اقل من ١٢ درجة)	٢٨	٢٠,١٤
درجة مشاركة متوسطة (من ١٢- اقل من ١٧ درجه)	٦٣	٤٥,٣٣
درجة مشاركة مرتفعة (١٧ درجة فأكثر)	٤٨	٣٤,٥٣
المجموع	١٣٩	١٠٠

المصدر- جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان لعينة الدراسة .

وللتعرف على درجة دور المشاركة الشعبية في تصنيع مخلفات جريد نخيل البلح، تم حساب متوسط درجات دور المشاركة الشعبية في تصنيع مخلفات جريد نخيل البلح لكل بند من البنود كما هو مبين بالجدول رقم (٦) ولقد أتضح أن أكثر الأدوار للمشاركة الشعبية في هذا الخصوص هي: فصل الأوراق عن الجريد وذلك بمتوسط ٢.٦٥ درجة بنسبة ٨٥.٣% من الدرجة القصوى للقيام بالدور وهى (٣ درجات)، ثم تلي ذلك تصنيع العيشات والمراوح من الورق بمتوسط ٢.٥٦ درجة بنسبة ٨٣.١%، ثم تصنيع الحبال من الليف بمتوسط ٢.٤١ درجة بنسبة ٨٠.٣%، وتلي ذلك فصل الليف من النخل بمتوسط ٢.٣١ درجة بنسبة ٧٧%، ثم تصنيع المقاعد والأثاث من الجريد بمتوسط ١.٩٤ درجة بنسبة ٧٤.٧%، ويليه القيام بتقطيع جريد النخيل بمتوسط ١.٧٤ درجة بنسبة ٦٤.٧%، ثم تصنيع الأقفاص من الجريد بمتوسط ١.٦٨ درجة بنسبة ٦٢.٧%، وكان المتوسط العام ٢.٤٤ درجة بنسبة ٨١.٣%.

جدول رقم (٦) المتوسطات والنسب المئوية لدرجات دور المبحوثين في تصنيع مخلفات جريد نخيل البلح.

البيان / بنود دور المبحوثين في المحافظة على البيئة	متوسط درجات الدور	%	درجة المشاركة
القيام بتقطيع جريد النخيل	١.٧٤	٦٤.٧	متوسط
فصل الأوراق عن الجريد	٢.٦٥	٨٥.٣	مرتفع
فصل الليف من النخل	٢٠٣١	٧٧.٠	مرتفع
تصنيع العيشات والمراوح من الورق	٢٠٥٦	٨٣.١	مرتفع
تصنيع الأقفاص من الجريد	١.٦٨	٦٢.٧	متوسط
تصنيع المقاعد والأثاث من الجريد	١.٩٤	٧٤.٧	مرتفع
تصنيع الحبال من الليف	٢.٤١	٨٠.٣	مرتفع
المتوسط العام	٢.٤٤	٨١.٣	مرتفع

المصدر- جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان لعينة الدراسة .

د- دور المشاركة الشعبية في تصنيع السجاد من صوف الأغنام .

لتحديد دور المشاركة الشعبية في تصنيع السجاد من صوف الأغنام قد تم سؤال المبحوثين عن ٦ بنود تتعلق بتصنيع السجاد من صوف الأغنام ، كما هو موضح بالطريقة البحثية، وباستخدام مجموع قيم البنود التي تم الحصول عليها من استجابات المبحوثين على هذه البنود نحصل على درجة دورهم في تصنيع السجاد من صوف الأغنام ، وانحصرت درجات دور المشاركة الشعبية في تصنيع السجاد من صوف الأغنام لهذه البنود بين ٦ درجات كحد أدنى و١٨ درجة كحد أقصى بمتوسط حسابي ١٠.٥٣٢ درجة، وانحراف معياري ٨.٠٣٣ درجة، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: درجة مشاركة منخفضة (أقل من ١٠ درجة)، ودرجة مشاركة متوسطة (من ١٠ درجة – إلى أقل من ١٩ درجة)، ودرجة مشاركة مرتفعة (١٥درجة فأكبر). وتوضح النتائج بالجدول رقم (٧) أن نحو

٢٥.١٧% من المبحوثين يقعوا في درجة المشاركة المنخفضة، و حوالي ٣٩.٥٨% منهم يقعوا في درجة المشاركة المتوسطة، ونحو ٣٥.٢٥% يقعوا في درجة المشاركة المرتفعة، وتبين النتائج أن ٧٤.٨٣% كانوا من ذوى درجة المشاركة الشعبية المتوسطة والمرتفعة في تصنيع السجاد من صوف الأغنام.

جدول رقم (٧) توزيع المبحوثين وفقاً لدورهم في المشاركة الشعبية في تصنيع السجاد من صوف الأغنام.

البيان / فئات المبحوثين وفقاً لدورهم في تصنيع السجاد من صوف الأغنام	عدد	%
درجة مشاركة منخفضة اقل من ١٠ درجة	٣٥	٢٥,١٧
درجة مشاركة متوسطة (١٠ – ١٥ درجة)	٥٥	٣٩,٥٨
درجة مشاركة مرتفعة ١٥ درجة فأكثر	٤٩	٣٥,٢٥
المجموع	**١٣٩**	**١٠٠**

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان لعينة الدراسة .

وللتعرف على درجة المشاركة الشعبية في تصنيع السجاد من صوف الأغنام، تم حساب متوسط درجات دور المشاركة الشعبية في تصنيع السجاد من صوف الأغنام لكل بند من البنود كما هو مبين بالجدول رقم (٨) ولقد أتضح أن أكثر الأدوار للمشاركة الشعبية في هذا الخصوص هي: القيام بغسل الصوف في أحواض وذلك بمتوسط ٢.٤٤ درجة بنسبة ٨١.٣% من الدرجة القصوى للقيام بالدور وهى (٣ درجات) ثم تلي ذلك تحويل الصوف إلى غزل وخيوط بمتوسط ٢.٣١ درجة بنسبة ٧٧.٠%، ثم القيام بصباغة الصوف في أحواض الصباغة بمتوسط ٢.٢٥ درجة بنسبة ٧٥% ثم القيام بجز الصوف من الأغنام بمتوسط ١.٩٤ درجة بنسبة ٧٤.٧%، ويليه لف الخيوط في بكرات كبيرة بمتوسط ١.٧٤درجة بنسبة ٦٤.٧%، ثم تصنيع الخيوط على النول لعمل السجاد بمتوسط ١.١٢ درجة بنسبة ٤٨.١%، وكان المتوسط العام ٢.١٢ درجة بنسبة ٧٠.٧% .

جدول رقم (٨) المتوسطات والنسب المئوية لدرجات دور المبحوثين في تصنيع السجاد من صوف الأغنام.

البيان / بنود دور المبحوثين في تصنيع السجاد من صوف الأغنام	متوسط درجات الدور	%	دور المشاركة
القيام بجز الصوف من الأغنام	١.٩٤	٧٤.٧	مرتفع
القيام بغسل الصوف في أحواض	٢.٤٤	٨١.٣	مرتفع
القيام بصباغة الصوف في أحواض الصباغة	٢.٢٥	٧٥.٠	مرتفع
تحويل الصوف إلى غزل وخيوط	٢.٣١	٧٧.٠	مرتفع
لف الخيوط في بكرات كبيرة	١.٧٤	٦٤.٧	متوسط
فرد وتصنيع الخيوط على النول لعمل السجاد	١.١٢	٤٨.١	منخفض
المتوسط العام	٢.١٢	٧٠.٧	مرتفع

المصدر- جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان لعينة الدراسة.

وللحصول على الدرجة الكلية المعبرة عن درجة دور المشاركة الشعبية في تنمية المجتمع ببعض قرى محافظة الوادي الجديد فقد أضيفت الدرجات الحاصل عليها المبحوث في كل استجابة من الاستجابات السابقة إلى بعضها البعض، ومن ثم الحصول على درجة كلية تعبر عن مشاركته في التنمية. كما هو موضح بالطريقة البحثية وانحصرت درجات الدرجة الكلية للمشاركة الشعبية في تنمية المجتمع ببعض قرى محافظة الوادي الجديد. بين ٣٧ درجات كحد أدنى و١١١ درجة كحد أقصى بمتوسط حسابي ٥٧.٤٤٣ درجة، وانحراف معياري ٣٢.٠٦٥ درجة، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: درجة مشاركة منخفضة (أقل من ٥٩ درجة)، و درجة مشاركة متوسطة (من ٥٩ درجة – إلى أقل من ٨١ درجة) ودرجة مشاركة مرتفعة (٨١ درجة فأكبر) وتوضح النتائج

بالجدول رقم (٩) أن نحو ١٧.٢٨% من المبحوثين يقعوا في درجة مشاركة منخفضة، و حوالي ٥٠.٣٥% منهم يقعوا في درجة مشاركة متوسطة، ونحو ٣٢.٣٧% يقعوا في درجة مشاركة مرتفعة، وتبين النتائج أن ٨٢.٧٢% كانوا من ذوى الدرجة الكلية للمشاركة الشعبية متوسطة إلى مرتفعة .

جدول رقم (٩) توزيع المبحوثين وفقاً لفئات الدرجة الكلية للمشاركة الشعبية في تنمية المجتمع ببعض قرى محافظة الوادي الجديد .

البيان / فئات الدرجة الكلية للمشاركة الشعبية في تنمية المجتمع	عدد	%
درجة مشاركة منخفضة (أقل من ٥٩ درجة)	٢٤	١٧,٢٨
درجة مشاركة متوسطة(من ٥٩ درجة – أقل من ٨١ درجة)	٧٠	٥٠,٣٥
درجة مشاركة مرتفعة ٨١ درجة فأكثر	٤٥	٣٢,٣٧
المجموع	**١٣٩**	**١٠٠**

المصدر- جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان لعينة الدراسة .

انياً: تحديد العلاقة بين درجة المشاركة الشعبية في تنمية المجتمع ببعض قرى محافظة الوادي الجديد وبين المتغيرات المستقلة المدروسة :

ولاختبار العلاقة بين درجة المشاركة الشعبية في تنمية المجتمع ببعض قرى محافظة الوادي الجديد وبين المتغيرات المستقلة المدروسة تم وضع الفرض الاحصائى" لا توجد علاقة بين درجة المشاركة الشعبية في تنمية المجتمع ببعض قرى محافظة الوادي الجديد وبين المتغيرات المستقلة المدروسة وهى "السن، ودرجة تعليم المبحوث، ومساحة الحيازة الزراعية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات، ودرجة قيادة الرأي، ودرجة الاتجاه نحو المشاركة الشعبية، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات، ودرجة الاتجاه نحو أنشطة الصناعات البيئية" حيث أشارت النتائج الموضحة بالجدول رقم (١٠) أن هناك علاقة أرتباطية معنوية عند مستوى ٠.٠١ بكل من: السن، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات، ودرجة الاتجاه نحو المشاركة الشعبية، ودرجة قيادة الرأى، ودرجة الاتجاه نحو أنشطة الصناعات البيئية، بينما كانت هناك علاقة أرتباطية معنوية عند مستوى ٠.٠٥ بين درجة المشاركة الشعبية في تنمية المجتمع ببعض قرى محافظة الوادي الجديد وبين المتغيرات المستقلة المدروسة بكل من: درجة تعليم المبحوث، ومساحة الحيازة الزراعية، في حين كانت هناك علاقة غير معنوية لمتغير: درجة الاتجاه نحو المستحدثات، وبناء على النتائج سالفة الذكر يمكن قبول الفرض النظري جزئياً بعد تعديله كما يلي: توجد علاقة معنوية بين درجة المشاركة الشعبية في تنمية المجتمع ببعض قرى محافظة الوادي الجديد وبين كل من السن، ودرجة تعليم المبحوث، ومساحة الحيازة الزراعية، درجة التعرض لمصادر المعلومات، ودرجة الاتجاه نحو المشاركة الشعبية، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات، ودرجة الاتجاه نحو أنشطة الصناعات البيئية.

جدول رقم (١٠) قيم معاملات الارتباط بين درجة المشاركة الشعبية في تنمية المجتمع ببعض قرى محافظة الوادي الجديد وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

م	المتغيرات المستقلة المدروسة	قيم معامل الارتباط
١-	السن	٠.٢١٢ **
٢-	درجة تعليم المبحوث	٠.١٦١ *
٣-	مساحة الحيازة الزراعية	٠.١٧١ *
٤-	درجة التعرض لمصادر المعلومات	٠.٣٦٠ **
٥-	درجة الاتجاه نحو المستحدثات	٠.٠١٢-
٦-	درجة الاتجاه نحو المشاركة الشعبية	٠.١٨٦ **
٧-	درجة قيادة الرأي	٠.١٨٢-**
٨-	درجة الاتجاه نحو أنشطة الصناعات البيئية	٠.٥٣٤**

قيمة معامل الارتباط الجد ولية د.ح=١٣٧ عند مستوى معنوية ٠.٠٥، و٠.٠١ هي: ٠.١٣٩، ٠.١٨١ على الترتيب

**** معنوية عند ٠.٠١، * معنوية عند ٠.٠٥**

ثالثا: النتائج المتعلقة بتحديد نسب مساهمة كل من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلى لدرجة المشاركة الشعبية في تنمية المجتمع ببعض قرى محافظة الوادي الجديد.

لتقدير نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة في تفسير التباين الكلى للمتغير التابع قامت الدراسة باستخدام أسلوب تحليل الانحدار المتدرج الصاعد **Step Wise Regression Analysis** وذلك لاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على "تسهم كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلى للتغير في درجة المشاركة الشعبية في تنمية المجتمع ببعض قرى محافظة الوادي الجديد".

جدول رقم (١١) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي الصاعد لعلاقة المتغيرات المستقلة مجتمعة بمتغير درجة المشاركة الشعبية في تنمية المجتمع ببعض قرى محافظة الوادي الجديد ".

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخل فى التحليل	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	% للتباين المفسر	معامل الانحدار	نسبة "F"
الخطوة الاولى	السن	٠,٤٢٩	٠,١٨٤	١٨,٤	٠,٣٢٥	٩٣,٢٤١
الخطوة الثانية	درجة الاتجاه نحو المشاركة الشعبية	٠,٥٤٥	٠,٢٩٧	١١,٣	٠,٣٦١	٩١,٩٣٠
الخطوة الثالثة	درجة الاتجاه نحو أنشطة الصناعات البيئية	٠,٥٩٢	٠,٣٥٠	٥,٣	٠,٤٠٩	٧٧,١٧٦
الخطوة الرابعة	مساحة الحيازة الزراعية	٠,٦٢٥	٠,٣٩١	٤,١	٠,٤٢١	٨٤,٠٩١
الخطوة الخامسة	درجة التعرض لمصادر المعلومات	٠,٦٤٩	٠,٤٢١	٣,٠	٠,٤٥٣	٧٨,١١٢
الخطوة السادسة	درجة الاتجاه نحو المستحدثات	٠,٦٦٥	٠,٤٤٢	٢,١	٠,٤٦٠	٦٩,٠٤٩

وتشير نتائج التحليل الاحصائى الواردة بالجدول رقم (١١) معنوية النموذج الاحصائى عند الخطوة السادسة حيث بلغت نسبة "ف" المحسوبة (٦٩,٠٤٩) وهى معنوية على المستوى الاحتمالي ٠,٠١ ، كما بلغت قيمة معامل التحديد المعدل ٠,٤٤٢، ويعنى ذلك أن هناك ستة متغيرات مستقلة من جملة المتغيرات المستقلة تفسر نحو ٤٤.٢% من التباين الكلي لدرجة المشاركة الشعبية في تنمية المجتمع ببعض قرى محافظة الوادي الجديد، كما توضح نتائج التحليل الاحصائى الواردة بذات الجدول أن هناك ستة متغيرات مستقلة مدروسة هي (السن، ودرجة الاتجاه نحو المشاركة الشعبية، ودرجة الاتجاه نحو أنشطة الصناعات البيئية، ومساحة الحيازة الزراعية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات)

تؤثر على الدرجات المعبرة عن رأى المبحوثين في درجة المشاركة الشعبية في تنمية المجتمع ببعض قرى محافظة الوادي الجديد، وبالتالي يمكن رفض الفرض الاحصائى الثاني فيما عدا المتغيرات الستة ذات التأثير وقبول الفرض البديل الخاص به.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالمشكلات التي تواجه المبحوثين وتحد من مشاركتهم في تنمية المجتمع ببعض قرى محافظة الوادي الجديد ومقترحاتهم لدعم وتعزيز المشاركة الشعبية من وجهه نظرهم.

لتحقيق الهدف الرابع من الدراسة التعرف على المشكلات التي تواجه المبحوثين وتحد من مشاركتهم في تنمية المجتمع ببعض قرى محافظة الوادي الجديد أمكن تصنيفها على النحو التالي: يتضح من الجدول رقم (١٢) أن هناك مجموعة من المشكلات تواجه المبحوثين وتحد من مشاركتهم في تنمية المجتمع : مشكلة قلة التزام المشاركين بالمسئوليات والمهام الموكلة إليهم احتلت مقدمة هذه المشكلات ٩٦.٤٠ %، تليها مشكلة عدم كفاية التدريب على الصناعات الحرفية وتسويقها ٩٣.٥٢%، مشكلة عدم الإعداد النفسي للمشاركة بالنسبة للمبحوثين ٩٠.٦٤ %، مشكلة عدم الدقة في تحديد الأدوار والمسئوليات ٨٩.٩٢ %، مشكلة نقص المعارف والمهارات المرتبطة بالصناعات الحرفية وكذلك مشكلة عدم توفر العمالة المدربة علي تنفيذ بعض الأنشطة التي تحتاج إلي تخصص فني ٨٧.٧٦%، مشكلة عدم الدقة في توزيع الأنشطة حسب أولوياتها٨٢.٧٣%، مشكلة تفرد قيادات المشاريع التنموية باتخاذ قرارات تنفيذ الأنشطة دون إشراك المستفيدين في صنعها ٨١.٢٩%، مشكلة عدم الدقة في تحديد المشاكل التي تواجه المجتمع بمنطقة الدراسة٧٢.٦٦%، ثم مشكلة عدم إشراك الجهات الشعبية والتنفيذية في تنفيذ الأنشطة ٧١.٢٢%.

وتشير هذه النتائج إلى ضعف قدرة الإمكانيات البشرية، وقلة الخبرة في عملية تنفيذ الأنشطة، وعدم توفر العمالة المدربة علي تنفيذ بعض الأنشطة التي تحتاج إلي تخصص فني، كل هذه الأسباب أدت لوجود مثل هذه المشكلات، ربما يرجع ذلك أيضا إلي أهمية التخطيط في كافة المجالات بصفة عامة ، والمشروعات التنموية بصفة خاصة، بالإضافة إلى ضعف المستوي التعليمي للمبحوثين، وقلة خبراتهم بعملية التخطيط في كافة المجالات، وقلة انفتاحهم الحضاري، وتعودهم علي الحصول علي الأنشطة والخدمات بصوره جاهزة، وعدم مشاركتهم بصورة كافية في التخطيط. أضف إلى ذلك الانخفاض في المستوي المعيشي للمبحوثين، وقلة حيازاتهم للمشروعات الصغيرة، وقلة الموارد المادية.

جدول رقم (١٢) المشكلات التي تواجه المبحوثين وتحد من مشاركتهم في تنمية المجتمع ببعض قرى محافظة الوادي الجديد .

م	المشكلات	تكرار	%	الترتيب
١	قلة التزام المشاركين بالمسئوليات والمهام الموكلة إليهم .	١٣٤	٩٦.٤٠	١
٢	عدم كفاية التدريب على الصناعات الحرفية وتسويقها .	١٣٠	٩٣.٥٢	٢
٣	مشكلة عدم الإعداد النفسي للمشاركة بالنسبة للمبحوثين	١٢٦	٩٠.٦٤	٣
٤	عدم الدقة في تحديد الأدوار والمسئوليات	١٢٥	٨٩.٩٢	٤
٥	نقص المعارف والمهارات المرتبطة بالصناعات الحرفية. وكذلك عدم توفر العمالة المدربة علي تنفيذ بعض الأنشطة التي تحتاج إلي تخصص فني.	١٢٢	٨٧.٧٦	٥
٦	عدم الدقة في توزيع الأنشطة حسب أولوياتها .	١١٥	٨٢.٧٣	٦
٧	تفرد قيادات المشاريع التنموية باتخاذ قرارات تنفيذ الأنشطة دون إشراك المستفيدين في صنعها	١١٣	٨١.٢٩	٧
٨	عدم الدقة في تحديد المشاكل التي تواجه المجتمع	١٠١	٧٢.٦٦	٨
٩	عدم إشراك الجهات الشعبية والتنفيذية في تنفيذ الأنشطة	٩٩	٧١.٢٢	٩

بينت النتائج الواردة بجدول رقم (١٣) أن أهم مقترحات المبحوثين لحل المشكلات التي تحد من مشاركتهم في تنمية المجتمع ببعض قرى محافظة الوادي الجديد هي: توفر العمالة المدربة علي تنفيذ بعض الأنشطة التي تحتاج إلي تخصص فني ٩٤.٢٤%، تليها زيادة التدريب على الصناعات الحرفية وتسويقها٩٢.٨٠%، الابتعاد عن الوساطة والمحسوبية في تنفيذ الأنشطة

٩٠.٦٤%، ثم التوزيع الجيد للأدوار والمسئوليات للمكلفين بها ودراجة في الخطة زمنياً٨٩.٩٢%، العمل على زيادة المعارف والمهارات المرتبطة بالصناعات الحرفية٨٦.٣٣%، ضرورة توزيع الأنشطة علي المستفيدين حسب الأولويات ٨٥.٦١%، ضرورة إشراك الجهات الشعبية والتنفيذية في مرحلة التنفيذ ٨٤.١٧%، ضرورة تحديد المساهمات بأشكالها المختلفة للمشاركين من الأفراد والجهات المساهمة وإدراجها بالخطة ٨١.٢٩%، الاهتمام بضرورة تحديد المشكلات التي يعاني منها المجتمع فعلاً وتخطيط الأنشطة المناسبة لها بإشراك أصحاب المصلحة ٨٠.٥٧%. وتظهر هذه النتائج ضرورة تحديد المساهمات بأشكالها المختلفة للمشاركين من الأفراد والجهات المساهمة وإدراجها بالخطة حتى يمكن رصد ما هو متوفر، ومحاولة توفير ما هو غير متوفر، وبالتالي تلافي إهدار الموارد الزائدة ثم ضرورة توزيع الأنشطة علي المستفيدين حسب الأولويات، وذلك حتى يحس الفرد بأنه متساوي مع الغير سواء كان غني أو فقير، متعلم أو غير متعلم، وعدم إحساسه بالوساطة والمحسوبية، ثم الاهتمام بضرورة تحديد المشكلات التي يعاني منها المجتمع فعلاً وتخطيط الأنشطة المناسبة لها بإشراك أصحاب المصلحة، لأن ذلك يحافظ علي الموارد وعدم إهدارها ووضعها في مكانها الصحيح، وعدم تكرار الأنشطة في مكان دون الأخر، كما أن إشراك أصحاب المصلحة في تحديد المشكلات يكون من شأنه عدم فشل المشروع من وجهة نظر الآخرين وتفادي التحديد العشوائي للمشكلات، وأخير التوزيع الجيد للأدوار والمسئوليات للمكلفين بها وإدراجها في الخطة زمنياً، حتى يمكن قيام كل مسئول بدوره كاملاً، وإمكانية محاسبة المقصرين، ويكون من شأنه إيجاد التنافس الشريف بين الأفراد، وفي النهاية يصب ذلك في مصلحة المجتمع.

جدول رقم (١٣) توزيع المبحوثين وفقاً لمقترحاتهم لحل المشكلات التي تحد من مشاركتهم بمنطقة الدراسة .

م	المقترحات	تكرار	%	الترتيب
١	توفر العمالة المدربة علي تنفيذ بعض الأنشطة التي تحتاج إلي تخصص فني	١٣١	٩٤.٢٤	١
٢	زيادة التدريب على الصناعات الحرفية وتسويقها .	١٢٩	٩٢.٨٠	٢
٣	الابتعاد عن الوساطة والمحسوبية في تنفيذ الأنشطة .	١٢٦	٩٠.٦٤	٣
٤	التوزيع الجيد للأدوار والمسئوليات للمكلفين بها ودراجة في الخطة زمنياً .	١٢٥	٨٩.٩٢	٤
٥	العمل على زيادة المعارف والمهارات المرتبطة بالصناعات الحرفية.	١٢٠	٨٦.٣٣	٥
٦	ضرورة توزيع الأنشطة علي المستفيدين حسب الأولويات .	١١٩	٨٥.٦١	٦
٧	ضرورة إشراك الجهات الشعبية والتنفيذية في مرحلة التنفيذ .	١١٧	٨٤.١٧	٧
٨	ضرورة تحديد المساهمات بأشكالها المختلفة للمشاركين من الأفراد والجهات المساهمة وإدراجها بالخطة .	١١٣	٨١.٢٩	٨
٩	الاهتمام بضرورة تحديد المشكلات التي يعاني منها المجتمع فعلاً وتخطيط الأنشطة المناسبة لها بإشراك أصحاب المصلحة	١١٢	٨٠.٥٧	٩

التوصيات:

١-توصي الدراسة بأن تقوم الجهات المنوطة بها تنمية وتطوير المجتمعات الحدودية بمراعاة عدة جوانب هامة ينبغي أن تأخذ في الإعتبار قبل البدء في تنفيذ المشروعات والبرامج ، وهذه الجوانب هي: ضرورة إشراك الأهالي في تحديد المشكلات التي تعاني منها مجتمعاتهم، وترتيب أولوية حلولها معهم، ووضع خطط التنفيذ وإشراكهم في التقييم والمتابعة، والتعرف علي مقترحاتهم للتغلب علي أي مشكلات تعرقل تنفيذ هذه المشروعات والبرامج، مع مراعاة أن تتمشي هذه المشروعات والبرامج المزمع إقامتها مع الظروف الاجتماعية والإقتصادية لسكان هذه المجتمعات، وبما يتفق وعاداتهم وتقاليدهم وأعرافهم، حتى يكتب النجاح لهذه المشروعات والبرامج.

٢- تشجيع إقامة الصناعات البيئية والحرفية من الخامات المتوفرة بالمجتمع وذلك عن طريق توفير الخامات اللازمة ـ التدريب علي هذه الصناعات ـ فتح منافذ لتسويق منتجات هذه لصناعات) بالإضافة إلى تعظيم الاستفادة من المنتجات الثانوية للأغنام مثل الصوف وذلك عن طريق تشجيع هذه الصناعات الحرفية وتسويقها .

٣- تشجيع إقامة الصناعات الغذائية من الخامات المتوفرة بالمجتمع (البلح والزيتون) وذلك عن طريق توفير الخامات اللازمة - التدريب علي هذه الصناعات - فتح منافذ لتسويق منتجات هذه الصناعات).

٤- الحث علي إقامة منظمات أهلية بالمناطق المعزولة والمحرومة لاستكمال الدور التنموي للمنظمات الحكومية عن طريق تيسير إجراءات الإشهار والتمكين.

المراجع:

١- **إبراهيم، عبد الوهاب، (١٩٩٤): "**نحو أسلوب جديد لمواجهة مشكلات التنمية في العالم الثالث"، الكتاب السنوي لعلم الاجتماع، العدد السادس، دار المعارف، القاهرة، ٣٩٢ .

٢– **أبو طاحون، عدلي علي (٢٠٠١): "**المعوقات القيمية والمعيارية لمشاركة المرأة في الأنشطة المجتمعية: دراسة على عينة من نساء الأسر المزرعة "، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، معهد التخطيط القومي، العدد الأول، يونيو ، ص ص ١٧ ـ ١٨ .

٣- **إقبال الأمير السمالوطي، (١٩٩٥): "**اتجاهات وتطبيقات حديثة في التنمية الاجتماعية "، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة ،ص ١٠.

٤– **الامام، محمد السيد، (١٩٩٥): "**علم اجتماع التنمية ـ رؤية حول قضايا التنمية والتخلف ومسيرة تحديث المجتمع، " كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ص ٢٣١.

٥– **الأمام، محمد السيد، (١٩٩٨):** علم الاجتماع الريفي رؤية لمناهجه وأسسه وموضوعاته"، كلية الزراعة، جامعة المنصورة ،ص ٢١٩.

٦– **الحيدري، عبد الرحيم عبد الرحيم، (١٩٩٦): "** محاضرات في التنمية الريفية، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، ص١.

٧– **خاطر، أحمد مصطفي، (١٩٩٨): "** تنمية المجتمعات المحلية – نموذج المشاركة في إطار ثقافة المجتمع "، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية ،ص ص ١٦٨.

٨– **شفيق، محمد(١٩٩٤): "**التنمية الاجتماعية – دراسات في قضايا التنمية ومشكلات المجتمع المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية ص ١٥.

٩- **مجمع اللغة العربية، (١٩٩٠): "**المعجم الوجيز"، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية ، ص ٣٧٤.

10 - Al-zogby . El- Hydary, variables Affecting rticipation in Organization and Community Development Activities in The New Desert Communities in South Tahrir , Second International Conference on Desert Development , January 1987 , Cairo , Egypt ,p.2 .

11- Krejcie, R. and D. W. Morgan: "Determining Sample Size For Research Activities in Educational and Psychological Measurement,Vol.(30), Published By College Station, Durham, North Carolina, USA,1970.

SOCIAL STUDY ON PUBLIC PARTICIPATION IN THE DEVELOPMENT OF SOCIETY IN SOME VILLAGES OF THE NEW VALLEY GOVERNORATE

Mostafa Lotfy Abdel Aziz
Desert Research Center

ABSTRACT:

The research was done to indentify the degree of public participation in developing some villages in the New Valley Governorate, to determine the relationship between the studied independent variables and the degree of popular Participation in the development process, to define the contributing part of the independent variables of significant correlation in explaining the total variance in the change of popular participation in developing such villages.

The research also recognized respondent's problems that limit their participation in developing society at the study area as well as respondent's suggestions to support and boost public participation from their point of view.

The study was carried out in the New Valley Governorate as follows: El Massara and El Bashendy villages – El Dakhla Center, El Liwaa (Major General) and El Kefah villages – El farafra Center, the two villages are considered major centers in terms of people's participation in the development process.

Data were collected via personal interviews with respondents using questionnaire form during February, 2014. Data were analyzed using the Percentage %, Replicate Tabular Presentation, Burson's Simple Correlation Coefficient and Model analysis Multiple Regression.

With regard to identifying the degree of public participation in developing society in some villages in the New Valley Governorate, results showed that 74.83 % were of moderate and high public participation in terms of environment conservation, 82.72 % were of moderate and high public participation in utilizing date palm fronds, 74.83 % were of moderate and high public participation in manufacturing carpets from sheep wool and 82.72 % were moderate and high of the total degree of public participation.

Results showed a significant correlation at 0.01 significance level among the levels that express respondent's perspective in the change of public participation in developing society in some villages in the New Valley Governorate in terms of age, the attitude toward the involvement in environmental activities, the trend toward the engagement in public participation, the degree of exposure to the sources of information, and tendency to adopt latest innovations and updates.

Results also indicated a significant correlation at 0.05 significance level between the degree of public participation in developing society in some villages in the New Valley Governorate and the studded independent variables in terms of land possession size, participant's education level, whereas there was an insignificant relationship for one variable i.e. the degree of opinion leadership.

Results also revealed that there were six(6) independent variables of the total independent variables explain around 44.2 % of the total variance of public participation in developing society in some villages in the New Valley Governorate.